

مجدلاً أضخماً ولكن ما تقدم من الاجمال يدل على كثافة تلك المدينة ووصولها الى حد الخطر الشديد من جهة الطعام ولهذا يقولون انه ليس من الحكمة ترك المدن تنمو الى هذا الحد خشية من المجاعات الشديدة والامراض الوييلة

الذكر

كم هيج الذكر من اطراب ذي كد  
ياسى وقد فات ما هيل الفؤاد له  
كأنما نابه في يومه حدث  
فما يزال يعاني الحزن مطرداً  
كم نكبة بعد ان مرت بصاحبها  
ليت الخطوب اذا ما ودعت فمضت  
اما كفى النفس مما ساء اوله  
لولا العقول نسينا ما نيت له  
ماذا يسر الفتى مما اتيج له  
ذكرت ما لست انساه فهيج لي  
وانت تأمرني ما لست املكه  
هلا اعمرت الاسى قلباً تحونه  
باتت همومي تسداني نوازعها

كان الجليد فامسى فاقد الجلد  
من الخابوب وبكي غير متشد  
غير الذي هاجبه في سالن الابد  
وقد يعنيه حزن غير مطرد  
عادت اليه ولولا الذكر لم تعد  
تسى فلم تكتسب نفس ولم تجد  
ام لا مودة بين العقل والجسد  
من النوائب رهن الهم والسهد  
ان ساءه العقل فعل الصاحب النكد  
ما ليس يهدأ من حزن ومن كمد  
من التأسي ولا ما امره بيدي  
الا الذي لم ترم منه ولم ترد  
وبت اسمع وقع الحزن في كبدي

وقائل فدك ان الموت محترم  
كل النفوس وما في الناس غير رد  
افق فما النعي الا ما تقارفه  
وهل يقارن ذو غي بذى رشد  
فقلت ويحك لولا الذكر يولعني  
بما تنهنني عنه اقلت قدي  
هل تنسيني مصاباً لست اذكره  
الا عنائي والا فت في عضدي

احمد محرم

غنى مملكة

انقضى عام ١٩٠٣ فقامت الممالك تذكر ما جرى لها فيه والجرائد تدون  
التقاويم عنه وقد كان في جملة ذلك تقويم اصدرة احدى صحف انكلترا عن  
بيان الثروة العمومية فيها جاء فيه ما يؤخذ باختصار  
فقد ذكرت انه لو وزعت جميع الاموال الموجودة في البلاد الانكليزية  
على رعاياها لاصاب الفرد الواحد منهم بين نساء واطفال ٣٠٠ جنيهه ولو  
حسب مجموع دخل الاهالي كلهم ووزع عليهم لاصاب كل فرد منهم ٣٣  
جنيهاً ولو حسب مقدار ما يوفره الفرد من دخله لكان ٣ جنيهات ولكنه  
ظهر ان التوفير غير شائع بين كل الشعب ولذلك يوجد بينهم الوف لا يوفرون  
شيئاً مع انهم يكسبون كثيراً  
هذا ما يتعلق بالجمهور اما الافراد فقد ذكر عنهم انه يوجد منهم مئة  
ان يملك كل واحد منهم اكثر من مليون جنيهه و ٤٠٠ يملك الواحد منهم  
ما بين ٥٠٠ الف الى مليون جنيهه ويوجد اكثر من الف انسان يملكون